شرح ابن الناظم
على لامية الأفعال
لابن مالك

١

[illegible] الفقير الى الله تعالى
عثمان ابن المرحوم السيد مصطفى مكي
غفر الله لهما امين
١٢١٦

٥٩

شرح ابن الناظم
على الالفية الوفية
لابن مالك

الرقم
١٢٥

عم
٤٧

بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسبي وكفى

قال الشيخ الامام العالم وحيد دهره وفريد عصره وزمانه بدر الدين ابو عبد الله محمد ابن الشيخ الامام العلامة جمال الدين ابي عبد الله محمد بن مالك الطائي الجياني رحمهما الله تعالى **هذه** اوراق تشتمل على قصيدة قالها ابي رحمه الله في ابنية الافعال وما يتصل بها وعلى ذكر ما يحتاج اليه من الامثلة وايضاح ما استبهم وتفسير الغريب **ص**

الحمد لله لا ابغي به بدلا حمدا يبلغ من رضوانه الاملا
ثم الصلوة على خير الورى وعلى ساداتنا اله وصحبه الفضلا
وبعد فالفعل من يحكم تصرفه يحز من اللغة الابواب والسبلا
فهاك نظما محيطا بالمهم وقد يحوي التفاصيل من يستحضر الجملا

باب ابنية الفعل المجرد وتصاريفه

بفعل الفعل ذو التجريد او فعلا يأتي ومكسور عين او على فعلا

ش الفعل المجرد من الزوائد على ضربين ثلاثي ورباعي وما ليس مفرعا يبنا بد المفعول او الامر للثلاثي منه ثلثة ابنية فعل بفتح الاول والثاني نحو ضرب وذهب وفعل بفتح الاول وكسر الثاني نحو علم وسلم وفعل بفتح الاول وضم الثاني نحو ظرف وشرف وللرباعي منه وزن واحد فعلل بفتح الاول والثالث نحو دحرج وسرهف **ص**

ساقط او مرتجل عنه قاموس

فالضم من فعل الزم في المضارع وافتح موضع الكسر في المبني من فعلا
وجهان فيه من احسب مع وغرت وحرت انعم بئست يئست وله يبس

وافرد الكسر فيما من ورث وولي ورم ورعت ومقت مع وفقت حلا
وثقت مع وري المخ احوها وادم كسرا العين مضارع يلي فعلا

ش بنا المضارع من فعل على يفعل بضم العين نحو شرف يشرف وظرف يظرف ولم يجي على غير ذلك وبناوه من فعل على يفعل بفتح العين علم يعلم وسلم يسلم وقد يكسر شذوذا مع مجي الاصل او عدمه فالاول في تسعة افعال وهي حسب يحسب ويحسب ووغر صدره يغر ويوغر ووحر يحر ويوحر اذا اتقد ونعم ينعم وينعم نعمة نضر وبئس يبئس ويبأس ساءت حاله ويئس وييئس انقطع امله والشي عمله ووله يله ويوله ذهب عقله لفقد ولد او حبيب ويبس الشي ييبس وييبس ذهبت نداوته ووهل يهل ويوهل جبن وفي الشي وهمه نسيه والثاني في ثمانية افعال وهي ورث وولي الامر يليه ولاية بالامارة ونحوها والشي وليانا قرب منه وورم الجرح يرم وورع الرجل يرع ورعا ورعة كف عن المعاصي فهو ورع وحكى سيبويه ورع يورع لغة وومق الشي يمقه مقة احبه ووفق الفرس يفق ووثق به يثق ثقة اعتمد عليه ووري المخ يري اذا اكتنز وقيد هذا الفعل بالاسناد الى المخ احترازا من وري الزند يري فان حكى غير مضارعه ليس على الشذوذ بل على تداخل اللغتين والاستغنا عن مضارع من قال ورى الزند بالفتح على مضارع من قال وري بالكسر فلهذا لم يورده مع ما شذ الكسر في عين مضارعه بخلاف وري المخ لانه لم يسمع في مضارعه الا الكسر العين قوله

حسب
بيئس
ورث

جاز بناؤه على فاعل فيقال زيد خاشع امس وجابن اليوم وجاذل غدا قال الشاعر

وما انا من رزء وان جل خاشع ولا بسرور بعد موتك فارح وقال اخر
بمنزلة اما اللئيم فسامن بها وكرام الناس باد شحوبها وقال اخر
حسبت التقى والجود خير تجارة رجاء اذا ما المرء اصبح ثاقلا

ص وباسم فاعل غير ذي الثلاث جي وزن المضارع لكن اوله اجعلا
ميما تضمه وان ما قبل اخره فتحت صار اسم مفعول وقد حصلا

بناء اسم الفاعل من الافعال الزائدة على ثلاثة احرف بان تاتي بمثال المضارع وتجعل مكان اوله ميما مضمومة وتكسر ما قبل الاخر كقولك اكرم يكرم فهو مكرم ودحرج يدحرج فهو مدحرج وانطلق ينطلق فهو منطلق وتعلم يتعلم فهو متعلم وبناء اسم المفعول من ذلك كبناء اسم الفاعل الا كسر ما قبل الاخر فاسم المفعول يفتح ما قبل الاخر ابدا نحو مكرم ومدحرج ومنطلق فيه ومتعلم وبناء اسم المفعول من الفعل الثلاثي على وزن مفعول وقد بين ذلك بقوله

ص من ذي الثلاثة بالمفعول اتزنا وما اتى كفعيل فهو قد عدلا
به عن الاصل واستغنوا بنحو نجا والنحو عن وزن مفعول وما عملا

يعني ان يحصل اسم المفعول من الثلاثي بصوغه على زنة مفعول نحو ضربت زيدا فهو مضروب وعلمت الامر فهو معلوم وبعدت من الشر فهو مبعود منه وقد عدلوا في كثير من كلامهم على بناء مفعول الى فعيل نحو جريح وذبيح واسير

وقتيل

وقتيل وكحيل وخضيب ولا ينقاس عليه فان قلت في موانع الصرف العدل مع الوصف فان كان جريح مجدولا فهو ممنوع الصرف قلت لان العدل المانع للصرف هو العدل من مثال الى مثال كما في مثنى وثلاث ورباع ومقدرا كما في اخر وعمر وعدل نحو جريح عدل من بناء الى بناء على سبيل الاستغناء باحدهما عن الاخر لا على سبيل التفريع عليه وربما استغنوا عن مفعول بفعل او فعل والاستغناء بفعل كالنقض بمعنى المنقوض والقبض بمعنى المقبوض والنجا بمعنى المنجو مثال نجوت الجلد عن الشاة نجوا فهو نجا اي سلخته والاستغناء بفعل نحو طحن بمعنى مطحون ونقض بمعنى منقوض ونسي بمعنى منسي وما ناب عن مفعول من فعيل او فعل او فعل عمله موافق له في اجرائه مجرى الفعل في العمل

باب ابنية المصادر

وللمصادر اوزان ابنيتها فللثلاثي ما ابديه منفعلا
فعل وفعل وفعل او بتاء مؤنث او الالف المقصور متصلا

ش بني المصدر من الفعل الثلاثي على فعل وفعل نحو ضرب ضربا وقتل قتلا وحذف حذفا وعلم علما وشغل شغلا وشكر شكرا او على فعلة وفعلة وفعلة نحو رحم رحمة وخال خيلة وحمى حمية ونشد نشدة وادم ادمة وشهب شهبة وعلى فعلا وفعلا وفعلا نحو تقي الله تقوا وذكر ذكرا ورجع رجعا فعلان فعلان فعلان ونحو حلا رضى هدى وصلاح عمرة ذكر فعلا مجردا او بتاء التانيث ثم فعالة وما المقصور والفعلا فقد فعلا.

ش وبني ايضا على فعلان وفعلان وفعلان نحو لوا ليانا ونحو
ملطله وشنا شنانا وحرمه حرمانا ونسي الشي نسيانا وشكر
شكرانا وكفر كفرانا وعلى فعل نحو طلب طلبا وفرح فرحا وجلا
جلا الخبر شعر عن مقدم راسه وعلى فعل نحو كبر كبرا وصغر
صغرا وسمن سمنا ورضي رضا وعلى فعل في المعتل اللام نحو
سرا سرى وهدى هدى وعلى فعال نحو صلح صلاحا وفسد
فسادا ونفد نفادا وعلى فعل بدون التاء نحو كذب
كذبا وحرمه حرما وخنقه خنقا وسرق سرقا وعلى فعلة
بتاء التانيث نحو سرق سرقة وعلى فعالة نحو ظرف ظرافة
ونظف نظافة وعلى فعل بالقصر نحو ضبعت الناقة ضبعة اشتهت
الفحل وعلى فعلا نحو رغبت رغبا ورهبت رهبا ص
فعالة وفعالة وهي فيهما نحو دنت من الثنا والعفول صلا
ثم التفعيل وما التاخاف والفعلان او فيعلولة ومشبه شغلا
ش وبني ايضا على فعالة نحو نبه نباهة وسفر سفارة وعلى
فعالة نحو خفر خفارة منعه وحماه وفعالة ايضا خفارة وخفارة ب
الفتح والكسر وعلى فعال وفعال نحو ثبت ثباتا وآب ايابا وشرد
شرادا وصرخ صراخا ومطل مطالا وعلى فعول نحو خرج خروجا
ودخل دخولا وعلى فعيل نحو صهل صهيلا وذمل ذميلا وعلى
فعولة وفعيلة نحو صعبت صعوبة وسهل سهولة ونم نميمة
وعلى فعلان نحو جال جولانا وطاف طوفانا وعلى فيعلولة في
المعتل العين نحو كان كينونة اصله كيونونة خفف بحذف المدغم فيه .

٧

فصار كينونة ومثله صار صيرورة وبان بينونة وعلى فعل نحو شغله شغلا
وفعلان وفعول ثم فعالية كذا فعيلية فعلة افعلا
ش وبني ايضا على فعلل بزيادة احدى اللامين نحو ساد سوددا
[illegible] الناقة علوطا اشتهت الفحل وعلى فعول نحو قبله قبولا
وولع به ولوعا ووقدت النار وقودا وعلى فعالية نحو كره
كراهية وطبع طباعية وعلى فعيلية نحو ولدت المراة وليدية
وعلى فعللة نحو غلبه غلبة وعلى فعلى نحو جمز جمزى ومرطت
الدابة مرطى اسرعت ص
ثم فعلوت فعلى ثم فعلنية كذا فعولية والفتح قد نقلا
ش وبني ايضا على فعلوت نحو رهب رهبوتا ورحم رحموتا
وعلى فعلى نحو غلبه غلبى وعلى فعلنية نحو سحف راسه سحفنية
وعلى فعولة وفعولية نحو خصه خصوصية ص
ومفعل بمفعل ومفعل وما بالتا يليها وضم افل ما حملا
ش وبني ايضا على مفعل ومفعل ومفعل نحو دخل مدخلا
وليد صلبا وهلك مهلكا وعلى مفعلة ومفعلة ومفعلة نحو
رضي مرضاة وحمد محمدة وهلك مهلكة قوله
وضم فل ما حملا مكسة على ان مفعلا ومفعلة وزنا نادران
والمعنى وضم فل ما حمله الرواة ونقلوه ص
فعل مقيس المعدى والفعول لعا دسوى فعل صحيح الفعال
ش الامثلة المذكورة لمصادر الفعل الثلاثي تسعة وثلاثون
المقيس منها عشرة امثلة والبواقي مقصورة على السماع .

فالمقيس مَفعَلٌ وفَعْلٌ وفُعُولٌ وفُعَالٌ وفَعَلٌ وفَعَالَةٌ وفُعُولَةٌ
وفَعِيلٌ وفُعَالٌ وفِعَالَةٌ وفَعَلانٌ مقيسٌ في كلِّ فعلٍ ثلاثي
وسيأتي الكلام عليه واما فَعْلٌ فمقيس في مصدر المتعدي
من فَعَلَ نحو ضَرَبَ ضَرْبًا وكتب كتبًا وقَتَلَ قَتْلًا وخَلَقَ خَلْقًا او
من فَعِلَ نحو لَقِمَ لَقْمًا وحَسِبَ حَسْبًا وشَرِبَ شَرْبًا واما فُعُولٌ
فمقيس في مصدر اللازم من فَعَلَ ما لم يكن فعلَ صوتٍ او داءٍ
او فِرَارٍ ونحوه او حِرْفَةٍ او وِلايةٍ كما سيتكلم عليه وسيأتي
الكلام في هذا الباب عن ان فَعَلَ اللازم لغير ذلك فقياس
مصدره فُعُولٌ نحو جَلَسَ جُلُوسًا وقَعَدَ قُعُودًا ورَكَعَ رُكُوعًا
واما فُعَالٌ فمقيس في مصدر فَعَلَ الدالِّ على صوتٍ نحو صَرَخَ
صُرَاخًا وبَكَا بُكَاءً ونَبَحَ نُبَاحًا وصَاحَ صُيَاحًا او على داءٍ نحو
سَعَلَ سُعَالًا وسيأتي التنبيه عليه فيفهم اختصاص فُعُولٍ
بفَعَلَ اللازم من قوله والفُعُولُ لغيرِ او لِعِلِّ المتعدي ومن
ثَمَّ فقياسُ مصدرِ فَعِلَ اللازمِ فَعَلٌ وقياسُ مصدرِ فَعُلَ
فَعَالَةٌ وفُعُولَةٌ في قوله وما على فَعُلَ استحق مصدره

ص وما على فَعُلَ استحق مصدره ان لم يكن ذا العدا كونه فَعَلا
وقيس فَعَالَةٌ او فُعُولَةٌ لفَعُلْتُ كالشجاعة والجاري على سهلا

س فَعَلٌ مقيسٌ في مصدر فَعِلَ اللازم نحو فَرِحَ فَرَحًا
وأَشِرَ أَشَرًا وعَطِشَ عَطَشًا وعَرِجَ عَرَجًا وعَوِرَ عَوَرًا
وحَوِلَ حَوَلًا وفَعَالَةٌ مقيسٌ في مصدر فَعُلَ الذي الوصفُ
منه على فَعِيلٍ نحو شَجُعَ شَجَاعَةً فهو شجيعٌ ومَلُحَ مَلاحَةً فهو.

مليح

مليح ونَظُفَ نَظَافةً فهو نظيفٌ وفُعُولةٌ مقيسٌ في مصدرِ فَعُلَ الذي الوصفُ
منه على فَعْلٍ نحو سَهُلَ سُهُولةً فهو سَهْلٌ وصَعُبَ صُعُوبةً فهو صَعْبٌ وحَزُنَ
المكانُ حُزُونةً فهو حَزْنٌ

ص وما سوى ذاك مسموعٌ وقد كثر الفَعِيلُ في الصوت والداءِ الممرضِ جلا
معنًى ووزنَ فُعَالٍ فالتمس وكذا اثرُ ادا او اضطرابٍ بالفَعَلانِ جلا

س من المسموع الذي لا يدخله القياسُ المصدرُ من فَعَلَ المتعدي على
فَعَلٍ نحو طَلَبَ طَلَبًا وحَلَبَ حَلَبًا وعلى فِعَالٍ نحو حَجَبَ حِجَابًا ونَكَحَ نِكَاحًا وعلى
فُعُولٍ نحو وَرَدَ الماءَ وُرُودًا وجَحَدَ جُحُودًا او على فِعْلٍ نحو ذَكَرَ ذِكْرًا
وقال قوم ذُكْرًا ومن فَعَلَ اللازم على فَعَلٍ نحو عَجَزَ عَجَزًا او هَدَا
الليلُ هَدْءًا وعلى فُعْلٍ نحو مَكَثَ مُكْثًا وعلى فُعَلانٍ نحو نَجَحَ نُجْحًا ومن
فَعِلَ المتعدي على فُعُولٍ نحو لَزِمَهُ لُزُومًا ونَهِكَهُ المرضُ نُهُوكًا وعلى
فَعْلٍ نحو وَجِدَ به وَجْدًا او شَرِبَ الماءَ شُرْبًا وعلى فِعْلٍ نحو حَفِظَهُ
حِفْظًا وعَلِمَهُ عِلْمًا ومن فَعِلَ اللازم على فَعْلٍ نحو يَئِسَ يَأْسًا وعلى
فُعْلٍ نحو زَهِدَ زُهْدًا او على فَعَالٍ وفَعَالَةٍ نحو سَئِمَ سَآمًا وسَآمَةً
وسَقِمَ سَقَامًا وسَقَامَةً وعلى فَعْلَةٍ نحو غَرِثَ [illegible] وحَرِبَ
[illegible] ومن فَعُلَ [illegible] على فِعَلٍ نحو عَرُضَ عِرَضًا وصَغُرَ صِغَرًا
وعلى فَعْلَةٍ نحو كَثُرَ كَثْرَةً وعلى فُعْلٍ نحو ضَعُفَ ضُعْفًا وحَسُنَ حُسْنًا
وعلى فَعَلٍ نحو كَرُمَ كَرَمًا وسَرُعَ سَرَعًا فهذا وامثاله يُحْفَظ
ولا يُقاسُ عليه واما فَعِيلٌ فمقيسٌ في مصدرِ فَعَلَ الدالِّ
على صوتٍ نحو صَهَلَ صَهِيلًا وضَغَبَتِ الارنبُ ضَغِيبًا صَوَّتَتْ
ونَهَقَ الحمارُ نَهِيقًا ونَعَبَ الغرابُ نَعِيبًا وقد كثر الفَعِيلُ في

النشي ونحوه ولم ينبه على ذلك قالوا ذمل ذميلا ووجف وجيفا ورحل رحيلا واما فعال فتقدم من اية لفعل الدال على صوت ويكون ايضا لفعل الدال على داء نحو مشي بطنه مشاء وقام فواقا ودار دوارا وسعل سعالا وعطس عطاسا ونحو مزح مزاحا شاذ واما فعال فمطرد فيما دل على فرار وشبهه نحو فر فرارا او نفر نفارا او ند ندادا او شرد شرادا وابى اباء وجمح جماحا وقمص قماصا ص

فعالة لخصال والفعالة دع لحرفة او ولاية ولا تهملا

ش اما الفعالة فيما جعله يبنى على فعُل نحو ظرف وكرم وشرف ولؤم وقد تقدم ان فعُل يجي مصدره قياسا على فعالة او فعولة فقوله هنا فعالة لخصال اعادة لحجة واما فعالة فمطرد فيما دل على حرفة او ولاية نحو نجر نجارة وتجر تجارة وخاط خياطة وكتب كتابة وولي علينا ولاية وامر امارة وسعى سعاية وخفر خفارة ص

لمرة فعلة وفعلة الهيئة غالبا كجلسة الخجلا

ش يدل على المرة من كل فعل ثلاثي على فَعلة ما لم يكن المصدر مبنيا عليه فيقال ضرب ضربة وقعد قعدة وشرب شربة وفرح فرحة ولقي لقية واتى اتية وقولهم لقاءة واتيانة شاذ وما كان مصدره على فعلة دل على المرة منه بقرينة نحو رحمه رحمة وغمه غمة واحدة والفعلة [illegible] ويدل على الهيئة من كل فعل ثلاثي على فِعلة ما لم يكن المصدر

منه مبنيا عليه والى ذا الاشارة بقوله غالبا فيقال هو حسن القعدة والجلسة والمشية والطعمة وبئست الميتة والقتلة يراد بذلك النوع من الفعل لا حقيقته من حيث هو هو والمعنى هو حسن الهيئة التي يلازمها من القعود والجلوس والمشي والطعم وبئست تلك الهيئة من الموت والقتل وما كان مصدره على فعلة دل على الهيئة منه بقرينة نحو حميته حمية المريض او نوعا من الحمية ونشدته نشدة النفيس او نوعا من النشدة وكذا ما كان الفعل منه غير ثلاثي نحو اكرمته اكرام الصديق واكرمته نوعا من الاكرام وقولهم اختمرت خمرة حسنة شاذ

فصل

يتضمن هذا الفصل ابنية مصادر ما زاد على ثلاثة احرف ص

بكسر ثالث همز الوصل مصدر فعل جاء مع مد ما الاخير تلا

ش بناء المصدر من كل فعل اوله همزة وصل بكسر الثالث وزيادة الف قبل اخره الا استفعل مما عينه معتلة فيقال انطلق انطلاقا واحتمل احتمالا واستخرج استخراجا واحرنجم احرنجاما واجلوذ اجلواذا واحمر احمرارا واحمار احميرارا واستعد استعدادا اما استفعل مما عينه معتلة نحو استقام استعان فيجي المصدر منه على قياس نظائره من الصحيح فيلتقي ساكنان الالف المبدلة من عين الفعل والف المصدر فتحذف الثانية منهما ويعوض عنها تاء التانيث فيقال استقام استقامة واستعان استعانة والاصل استقواما واستعوانا فيفعل به ما ذكر وجميع ما اوله همزة

وقيل لا يجي المصدر منه على غير ما ذكر إلا افعلال فإن مصدره
على افعلال وقد يجي على فعليلة نحو اقشعر اقشعرارا وقشعريرة
واطمأن طمأنينة وسيأتي التنبيه على ذلك كله **ص**
واضممه من فعل التاويل أوله واكسر ثانيه حرف لفصل العلا
ش وبناؤه من تفعل وله تا مزيدة بضم ما قبل الآخر
إن كان صحيحا نحو تعلم تعلما وتغافل تغافلا وتدحرج تدحرجا
ويكسر ما قبل الآخر إن كان معتلا نحو تولى توليا وتوالى
توالياو تسلقى تسلقيا وكان الأصل توليا وتواليا وتسلقيا
قياسا نظيره من الصحيح فأبدلت الضمة كسرة لئلا يخرج إلى
ما ليس من كلامهم وهو أن يكون آخر الاسم واوا قبلها ضمة ولم
يجي من مصادر ما أوله تا مزيدة على غير ما ذكر إلا ما ندر من
مجي مصدر تفعل على تفعال نحو تحمل تحمالا وتعلق تعلاقا
قال الشاعر ثلاثة أحباب فحب علاقة وحب
تملاق وحب هو القتل ف ومن نحو تفاعل على تفاعل كقولهم
تراموا رميا أي تراميا وسيأتي ما تنبيه على ذلك **ص**
لفعلل امنن بفعلال وفعللة وفعل اجعل له التفعيل حيث خلا
من لام اعتلال للحاويه تفعلة والزم والفعال منه فعالا لا
ش يبنى المصدر من فعلل قياسا على فعللة نحو دحرج
دحرجة وسمهج سمهجة وسماعا على فعلال نحو سرهف
سرهافا أي سرهفه وهو التنعيم وحسن الغذاء **قال**
سرهفته ما شئت من سرهاف ومما يجي فعلالا بعد ذ شيء.

بنا

بناء المصدر فعللة وذلك نحو زلزل زلزلة وحوقل حوقلة
أي كبر وجهور في كلامه جهورة وبيطر الدابة بيطرة ورهيأ
العمل رهيأة وتسلقاه سلقاة فهذا اطرد على مثال فعللة وهو
القياس فيه وقد جاء منه شيء على مثال فعلال وليس بمطرد
قالوا زلزل زلزالا وقلقل قلقالا وحوقل حيقالا قال يا قوم قد
حوقلت أو دنوت وبعض حيقال الرجال الموت ف
وقد قالوا الزلزال لذلك القلقال بفتحهما وأما فعو التفعيل وقياس المصدر
من فعل صحيح اللام تفعيل ومعتلها تفعلة نحو علم تعليما وكذب
تكذيبا وزكى تزكية وقوى تقوية ولم يجي من المعتل اللام
شيء على غير تفعلة إلا ما ندر من قوله
وهي تنزي دلوها تنزيا كما تنزي شهلة صبيا فهذا على
تشبيه الفعل المعتل بالصحيح كما شبه الصحيح به في قولهم
ذكره تذكرة وبصره تبصرة وإلى هذا أشار بقوله وللفعال
منه كما تقدم وقد يجي فعل على فعال نحو كذب كذابا وكلم
كلاما وعلى تفعال لقصد التكثير نحو سير تسيارا وطوف
تطوافا وجول تجوالا **ص**
ومن تفعل تفعال تفعل والفعال فعل فاجعله عما فعلا
وقد نحا بتفعال الفعل في تكثير فعل كتسيار وقد جعلا
ما للثلاثي فعيلا مبالغة ومن تفاعل أيضا قد يرى بدلا
ش الغرض من هذه الأبيات التنبيه على ما شذ من مجي
المصدر من تفعل على تفعال كتحمال ومن فعل على فعال.

كتجوابٍ وعلى تِفعال في التكثير كتِسيار وقد تقدم ذكر ذلك
ومن مجيء المصدر من فعَل على فِعِّيلى لقصد المبالغة نحو حِثِّيثى
وخِصّة خِصِّيصى وفي حديث عمر رضي الله عنه لولا الخِلِّيفى لأذّنت
ومن مجيء المصدر من تفاعل على تِفِعِّلّى كالتِّرِمّيّا وقد تقدم ذكره **ص**
وبالفَعْلَلة افعلالٌ قد جعلوا مستغنيًا لا لزومًا فاعرف المثلا
ش المقصود من هذا البيت التنبيه على مجيء القُشَعريرة من اقشعرّ
وقد سبق بيانه **ص**
لِفاعَلَ اجعل فِعالًا او مُفاعلةً وفِعْلةٌ عنهما قد ناب فاحتملا
ش وبنا المصدر من فاعل على مُفاعلة نحو جاذبه مجاذبة
وخاصمه مخاصمة وبايعه مبايعة وقاوله مقاولة وقد يكون بناؤه على
فِعال نحو قاتله قتالا ونازعه نزاعا وخاصمه خصاما وربما
جا الاسم منه على فِعْلة نحو ماراه مِرية اي جادله **ص**
ما عينه اعتلت الافعال منه والاستفعال بالتا والتعويض لازم
من المزال دان يلحق بغيرهما من حرف الذي غيلا
ومع المصدر الذي لا زنة بذكر واحدة تشهد الى عملا
ش بنى المصدر من أفعل على إفعال نحو اكرم إكراما
واحسن احسانا واعطى اعطاء وما عينه معتلة نحو ابان
واعان مجيء المصدر منه على قياس نظائره من الصحيح فيلتقي ساكنان
الالف المبدلة من عين الفعل والف المصدر فتحذف الثانية
ويعوض منها تا التانيث كما فعل بالمعتل من استفعل فيما سبق
فيقال ابان ابانة واعان اعانة والاصل ابيانا واعوانا فنقلت
حركة

حركة العين الى الفاء وقلبت الفا لالتقى الفان فحذف ما ذكر وشذ
ترك التعويض في قولهم اجاب اجابا واقام اقاما قال الله تعالى واقام
الصلوة ويلحق التا للمرة من مصادر ما زاد على الثلاثة للدلالة على
المرة نحو اعطاه اعطاءة واجتزأت اجتزاءة وانطلقت انطلاقة
واقعنسست اقعنساسة واغدودن اغديدانة وتغافل تغافلة
وقلبه تقليبة ودحرج دحرجة واقشعر اقشعرارة فما اتت
من هذه المصادر دال على المرة منه بوصف المصدر بواحدة نحو
اقمت اقامة واحدة واستخرت استخارة واحدة وقاتلته مقاتلة
واحدة ودحرجته دحرجة واحدة **ص**

باب المفعل والمفعل ومعانيهما

من ذي الثلاثة لا يفعل له ابن مفعلا لمصدر او ما فيه قد فعلا
لذا المعتل لام مطلقا واذا الفا كان واوا واكسر مطلقا حصلا
ولا يؤثر كون الواو فاءً اذا ما اعتل لام كمولى فادع صنو ولا
في غير ذا عينه افتح مصدرا وسواه اكسر وشذ الذي عن ذلك
ش يبنى من كل فعل ثلاثي للدلالة على مصدره او ما يقع فيه من
الزمان او المكان مفعل او مفعل وقد يلحقه ها التانيث فما
كان مضارعه على غير يفعل او كان معتل اللام فقياس اسم المصدر
منه والزمان والمكان مفعل بالفتح نحو ذهب مذهبا اي
ذهابا وهذا مذهبك اي موضع ذهابك او وقته ومثله شرب مشربا
ووجل موجلا وولي مولى وخرج مخرجا ورمى مرمى وسرى مسرى
المفعل في هذا كله صالح للمصدر والزمان والمكان وما كان مضارعه

على يفعِل وليس لامه معتلة فان كانت فاؤه واوا فقياس اسم المصدر منه وللزمان والمكان مَفعِل بالكسر تقول وعد مَوعِدًا اى وعدًا ووجل توجلا وهو الموعد لوقت الوعد ومكانه ومثله المورد والموئل وان لم تكن فاؤه واوا فقياس اسم المصدر منه مفعَل بالفتح وقياس اسم الزمان والمكان مفعِل بالكسر تقول فى المصدر ضرب مضربا وجلس مجلسا وفر مفرا قال الله تعالى اين المفر اى الفرار وتقول فى الزمان والمكان هذا مضرب الناقة وهذا مجلسنا ومفر زيد وما جاء على خلاف ما ذكر فهو شاذ يحفظ ولا يقاس عليه والمحفوظ من ذلك ضربان احدهما ما جاء على القياس فيجوز فيه وجهان والاخر ما جا بوجه واحد وقد نبه على ما جاء من الضرب الاول بقوله

ص مطلعة مطلع كذا المجمعة مذمة منسك مظلمة المخلا
منزلة مفرق مظلمة ومدب محشر مسكن محل من نسر لا
وتعجز ومنا ثم مهلكة معتبة مفعل من صنع ومن وحل لا
معهما من حسب وضرب وقد زاد مفعلة مع فتحه [illegible] داوجهاه فقد

ش يقال فى المصدر من طلع مطلعة ومطلعة فالفتح هو القياس والكسر شاذ ومثله طلعت الشمس مطلعا ومطلعا بالفتح عن الحجازيين وبالكسر عن بنى تميم واذا اريد المكان قيل المطلع بالكسر لا غير ويقال فى المكان من جمع مجمع ومجمع وفى المصدر من حمد وذم محمدة ومحمدة ومذمة ومذمة وفى المكان من فرق مفرق.

ينسك

ينسك اى تعبد منسكا ومنسكا وفى المصدر من ضن يضن اى بخل مضنة ومضنة فالفتح فيها هو القياس والكسر شاذ ويقال فى المكان من زل يزل مزلة اقدام ومزلة فالكسر هو القياس والفتح شاذ وعكسه قولهم فى المكان من فرق يفرق مفرق ومفرق وفى المصدر من ضل يضل مضلة ومضلة ويقال فى المكان من دب يدب مدب ومدب فالكسر هو القياس والفتح شاذ وعكسه قولهم فى المكان من حشر يحشر وسكن يسكن وحل يحل محشر ومحشر ومسكن ومسكن ومحل ومحل وفى المصدر من عجز وهلك وعتب معجزة ومعجزة ومهلكة ومهلكة ومعتبة ومعتبة وفى المكان من وضع ووحل وحسب موضع وموضع وموحل وموحل ومحسبة ومحسبة وقالوا المضربة السيف ومضربة السيف جعلوهما اسما للحديدة واصله المكان فالكسر منه هو القياس والفتح شاذ لانه من ضرب يضرب وعكسه موقعة الطائر وموقعة الطائر لانه من وقع يقع بنع عن للشارع فهذا جملة ما جاء من هذا الباب بوجهين واما ما جاء منه شاذا وليس فيه وجه اخر [illegible] قوله

ص والكسر [illegible] لموقف والمعصية والمحيد [illegible] حوى الابلا
من ابو واعفو وعدد واجم بفعلة ومن زز او اعوز اطال سبيلا
بمفعل البشر قبح اعوزت واسقطن رجح احدر ثم منفعلة اقدر
واقبر ومن ادب ونلت ادبعها كذا المهلك المثلث قد بدلا

ش شذ الكسر فى المصدر من دفق وعصى ولبق وفى المكان من بعد واو نبت الابل اى ضمها ويقال فى الموفق والمعصية

وعلاه المكبر وهو المسجد ومأوى الابل ومكان اوى غير الابل
المأوي بالفتح لا غير وشذ الكسر ايضا في المصدر من اوى له اذا رق
ومن غير وعلى نحجى اي انف ورزاه اي اصابه بمصيبة المأوية
والمعصية والمعذرة والمحمية والمزنة وفي المكان من طلع يطلع
ونبت ينبت وشرقت الشمس تشرق وغربت تغرب وسقط
يسقط وجزر يجزر اي نحر وفي المصدر من رجع نحو مظنة
كذا وكذا وهو المشرق والمغرب وهذه الدار مسقط راسي
وهو المجزر قال الله تعالى الى الله مرجعكم اي رجوعكم وجاء
الفتح والكسر والضم في غير مفعلة في المصدر نحو مقدرة وازرت
الرجل اي عقل وفي المكان من شرق وقبر فيقال مقدرة ومقدرة
ومأزبة ومأزبة ومأزبة ومشرقة ومشرقة ومشرقة
ومقبرة ومقبرة ومقبرة ومهلكة ومهلكة ومهلكة وجاء
التثليث ايضا في المصدر من هلك فقالوا المهلك والمهلك
والمهلك وليس في الكلام مفعل سوى مهلك الا مكرم ومعون
ومألك في قوله ليوم روع او فعال مكرم ، وقوله
على كثرة الواشين اي معون ، وقوله ابلغ النعمان عني مألكا
ومنهم من زعم ان مفعلا من فعل والامثلة المذكورة محذوفة
الاخر وهي ما زعم للضرورة والاصل فيها معونة ومكرمة ومألكة
ص وكالصحيح الذي لا عنه وعلى راي لو نقف ولا نعد الذي نقلا
ش يعني ان هذا نقل من ما عينه ياء كالصحيح في ان بناء
المفعل في المصدر نحو المحاسن والمفعل في الزمان والمكان

نحو

نحو المقيل وما جاء بخلاف ذلك فهو شاذ الا المحيض في قوله تعالى
يسلونك عن المحيض فهو اذ انه مصدر بدليل قوله هو
اذى ومنهم من لم ير المصدر من ذلك قياسا وتوقف فيه على السماع
ص وكاسم مفعول غير ذي الثلاثة صيغ منه لما مفعل او مفعل
ش يعني الدلالة على المصدر والزمان والمكان من كل
فعل زائد على ثلاثة احرف مثل اسم المفعول منه فيقال اكرمته
مكرما اي اكراما وهذا مدحرج زيد اي مكان دحرجته والوقت
لذلك قال الله تعالى ومزقناهم كل ممزق اي كل تمزيق وقال الراجز
ان الموقى مثل ما وقيت ما وقيت ، اراد التوقية وقال الحصين
مالك اقاتل حتى لا ارى لي مقاتلا وانجو اذا غم الجبان من الكرب
اراد قتالا وقالوا ما فيه متحامل اي ما فيه تحامل وقالوا للمكان
هذا متحاملنا وهذا مدحرجنا ومدخلنا ومصبحنا وممسانا والزمان
مثل ذلك قال امية ابن ابي الصلت الحمد لله ممسانا ومصبحنا
بالخير صبحنا ربي ومسانا ،
ص من اسم ما كثر بأرض مفعلة نحو مسبعة والزائد اخيرا
من ذي المزيد كمفعاة ومقثأة وافعلت عنهم وابي ذا واذا احملا
غير الثلاثي من ذا الوضع ممتنع وربما جاء منه نادر قبلا
ش يبنى للمكان من اسم ما كثر فيه مفعلة بشرط كون الاسم
ثلاثي الاصول انما تجردا كقولهم ارض مسبعة ومأسدة ومذ
ابة واما من ذي الزيادة فلقولهم محياة فيها حيات ومفعاة فيها افاع ،
ومقثأة ومرمنة فيها قثاء ورمان وربما بنوا للمكان من اسم ما

كذا فيه تعلا على أفعل فيقال أفعلت الأرض فهي مَفعَلة نحو
اضببت الأرض فهي مَضبة وافعات فهي مفعاة وأما الرباعي
الأصول نحو ضفادع فاستكرهوا فيه مثل ذلك واستغنوا بنحو
كثيرة الضفادع إلا فيما ندر من قولهم مثعلبة ومعقربة حكاه
سيبويه ص

كمُفعَل ومُفعال ومِفعلة من الثلاثي صُغ اسم ما به عُمِلا
شذ المدق ومسعط ومنخل ومدهن ومكحلة والآتي بخلا
ومن نوى عملا بهن جاز له فتح كسر ولم القياس عن عدلا

ش يبنى من الفعل الثلاثي لآلة ما يُفعل به اسم على مِفعَل
بكسر الميم وقد تلحقه التاء أو على مِفعال أو مِفعلة نحو
مِحلب ومقص ومِسلة وملعقة ومسرجة والصفو والحذر
والمخيط ومِفعال نحو مقراض ومصباح ومفتاح وقالوا الفتح
وجاءت أسماء الآلات على مُفعُل بالضم والإتباع المدق والمسعط
والمكحلة والمدهن والمنصل والمنخل والحرصة بنيت على
ذلك لأنها أسماء لتلك الأشياء وإن لم تحملها فإذا قصد بها
العمل جاز أن تكسر نحو نخلت بالمنخل ودققته بالمدق هـ

وقد وفيت بما قد دعت منتهيا والحمد لله إحمادا تمته كملا
ثم الصلوة وتسليم يعادلها على الرسول الكريم الخاتم الرسلا
وآله والصحابة الكرام ومن آخاهم في سبيل المكرمات تلا
وأبتال الله من النوال رحمة شيخ احملا على الزلات مشتملا
وأن يكثر لحسنا الحوز به مستبشرا أمينا لا بأسه أو خجلا

تيسيرا

تيسيرا وجهة تيسيرا علي قد كملت القصيدة بشرحها والحمد لله
مبدي النعم والإحسان وصلى الله على خاتم الأنبياء وسيد
الأصفياء محمد وعلى جميع آله وأصحابه صلاة دائمة
دوام الأرض والسماء
وحسبنا الله ونعم الوكيل
ن

اخوهما احفظها قوله وأدِم كسرَ العين مضارعٍ يلي فَعَلا
اشد البيان ما يجي عليه المضارع من فعل وتتمته ص
ذا الواو فاءً او الياء عينا او كاتى كذا المضاعف لازما كحن طلا
ش والمعنى انه يلزم كسر عين المضارع من فعل مبني على يفعل
اذا كانت فاؤه واوا او عينه او لامه ياء او كان مضاعفا لازما غير
ما انبه على مجيئه بالضم فالذي فاؤه واو وعد يعد ووقد يقد
وكان الاصل يوعد ويوقد فاستثقل وقوع الواو ساكنة
بين ياء مفتوحة وكسرة لازمة فحذفت وحمل على ذي الياء
اخواته والمصدر فقيل أعد وتعد وعدة حملا على يعد والذي ذالاول وهو
عينه او لامه ياء نحو كال يكيل ومال يميل ورمى يرمي وحمى يحمي
واما المضاعف اللازم فنحو حن يحن وأن يئن فكله يلزم عين
مضارعه الكسر الا ما نذكره بعد في قوله واضمم مع اللزوم
في امر زيد وحل مثل حلا وما يليه ص
وضم عين معداه وشذ ذو الكسر كما لازم ذا ضم احتملا
ش يجب ضم عين مضارع فعل من المضاعف المتعدي فيجيء
على يفعل نحو سل الشي يسله وحله يحله وقد يندر الكسر
في افعال من المتعدي كما يندر الضم في افعال من اللازم فيحفظان ولا
يقاس عليها وقد بين ما يندر فيه الكسر بقوله ص
فذو التعدي بكسر حبه وعِ ذا وجهين هر وشد عله عللا
وبت قطعا ونم واضمم مع اللزوم في امر زيد وحل مثل حلا
ش شذ بالكسر وحده مضارع حب تقول حبه يحبه بمعنى

احبه

احبه وعليه قراءة العطاردي فاتبعوني يحبكم الله وما سواه من
اخواته ففيه لغتان الكسر شذوذا والضم على القياس وذلك
خمسة افعال هر الشي يهره ويهره كرهه وشد المتاع يشده
ويشده وعله بالشراب يعله ويعله عللا اسقاه بعد نهل
وبت الحكم والطلاق وغيرهما يبته ويبته قطعه ونم الحديث
ينمه وينمه نم به ووشى به فلما فرغ من ذكر ما ندر كسر عين
مضارعه من فعل المضاعف المتعدي اخذ في ذكر ما ندر ضم
عين مضارعه من المضاعف اللازم فقال واضمم مع اللزوم في امر زيد
مثل حلا وتتمته ص
هبت وذرت واج درهم به وعم ازم وشح مل اي ذبلا
وأل لمعا وصر غاشل اث وشق اي عدا شق خش غل اي دخلا
وقش قوم عليه الليل جن ورش المزن طش وثل اصله ثللا
اي زال ملك دم تحت الحصان ونبت كرغل وعشت ناقة
قست كذا ازع وجهان وخر الصلد حدث وشجت عليلا
كرت وطرت ودرت جم شت حصان عي تجث وشدح الجلا
وشطت الدار ابس الشي نحر نهار والمضارع من فعلت ارحلا
ش هذه الافعال ضربان احدهما التزم ضم عين مضارعه
والاخر جائز بالوجهين اما الضرب الاول فتسعة وعشرون
فعلا وهي مر به يمر وحل الرجل عن منزله يحل بمعنى رحلا
اي اخلاه ورحل عنه وهبت الريح تهب وذرت الشمس تذر
اي طلعت واجت النار تأج اججا صوتت والرجل أجا اي

اسرع وهفى يهفو رجع وهم به يهم فصلك بهمه وعفى الشي يعفو
طال وذم بالنعم يذم ذما تكبر وسح المطر والدمع يسح سحا
نزل بكثرة وملك عنه اذا امتلا اي اسرع وال اللون يال
الاصفا وبرق والانسان الى الاصوت وشك في الامر
يشك واب يوب ابا وابابا تهيا للذهاب وشد يشد
شدا عدا وشق عليه الامر يشق مشقة اضر به وحش
في الشي يحش حشا دخل وعل فيه يعل كذلك وقش
القوم يقشون قشا حسنت حالهم بعد بوس وحن عليه
الليل يحن حنانا وحنونا اشتد ودش المزن ادرش المطر
وطش يطش كذلك وثل الحيوان يثل ثلا راث وطل
دمه يطل طلا هدر وحث الفرس يحث حثا وحثيثا
دون الاسراع والنبات طال وحم النخل يحم حموما
دحا اطلع وعست الناقة تعس عسا وعسسا وعسلانا رعت وحدها
وفست تفس كذلك واما **الضرب الثاني** فثمانية
عشر فعلا وهي صد عن الشي يصد ويصد اعرض واث
النبات والشعر يوث ويئث اثا واثاثا كثر والتف وخر
الشي يخر ويخر خرورا سقط وحدت المراة على زوجها تحد
وتحد حدا اذا تركت الزينة لموته ونزت العين تنز وتنز
نزا ونزوزا ونزا غرزت والناقة كذلك وجد في الامر
يجد ويجد جدا اجتهد وعزم عليه ونث النواة تنث وتنث
ونشت وطرت اليد تطر وتطر طرورا اطارت عند القطع

وذرت الناقة تدر وتدر درا ودرورا جرى لبنها كثيرا ودر اللبن ايضا
وجم الشي يجم ويجم جما وجموما كثر وشب الحصان يشب ويشب
شبابا وشبيبا ارتفع على رجليه وعن الشي يعن ويعن عننا
وعنونا عرض وفح الافعى تفح وتفح فحيحا صوت بفيها وشذ
الشي يشذ ويشذ شذوذا انفرد وشح يشح ويشح شحا بخل
وشطت الدار تشط وتشط شطوطا بعدت ونس الخبز واللحم
ينس وينس نسا يبس وحر النهار يحر ويحر حرا احميت شمسه
فعلته والمضارع من فعلت ان جعلا ابتدا البيان بما يلزم ضم
عين مضارعه من فعل وعلامته **ص**
عينا له الواو او لاما تحلا به بمضموم عين وهذا الحكم قد بذلا
لما البني مغالب وليس له داع لزوم انكسار العين نحو فلا
ش وحاصله انه يجب ضم عين المضارع من فعل اذا كانت عينه
او لامه واوا اخو قام يقوم وقال يقول وجبا يجبو وغزا يغزو
واذا كان للاعلى غلبة المفاخرة وليست فاوه واوا ولا عينه ولا
لامه ياء وذلك كحو سابقني فسبقته فانا اسبقه اي فاخرني في
السبق فخرته وفقته فيه ومثله جالدني فجلدته فانا اجلده
وخاصمني فخصمته فانا اخصمه اي افوقه في الجلد والخصومة فان
كانت الفاء من هذا النوع واوا او العين او اللام يا تعين كسر عين
مضارعه تقول واعدني فوعدته فانا اعده وبايعني فبعته فانا
ابيعه وقالاني فقليته فانا اقليه **ص**
وفتح لما حرف حلق عين او لام غير الكسائي في ذا النوع قد حصلا

ش مذهب الكسائي أن فعل الدال على الغلبة يمتنع من ضم عين مضارعه استحقاق فتحها لكون عين الفعل أو لامه من حروف الحلق وهي الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء فلا يمتنع من ضم عينه استحقاق الكسر لكون الفاء واوا أو العين أو اللام ياء فتقول فاهمني ففهمته فأنا أفهمه وهذا [illegible] فأنا أفخره وصارعني فصرعته فأنا أصرعه على قياس ما سبق من نظائره ومذهب غير الكسائي أنه لا أثر لحرف الحلق في هذا النوع وبين على صحة مذهبهم قول العرب شاعرني فشعرته فأنا أشعره الظاهر الغير

ص في غير هذا الذي الحلق منها أشيع بالاتفاق وكان صنيع من سال لا
إن لم يضاعف ولم يشتهر بكسر أو ضم حيني وما سوى فيه من قد خلا

ش ما ليس للغلبة المفاخر من فعل الحلقي العين أو اللام فلا خلاف في أن حق عين مضارعه الفتح ما لم يكن مضاعفا نحو نبح ينبح وسنح وجمح ونكح أو يشتهر إلا الضم نحو تأم يتئم وهنأ يهنئ ورجح يرجح وقعد يقعد وسخت يسخت ونأى يبرد وصلح يصلح ومنح يمنح فهذا ونحوه يحفظ ولا تعدى به السماع فما لم يشتهر بأحد الأمرين فقياسه الفتح نحو سأل يسأل ونأد ينأد ودهب يذهب ولعت يلعت وفغر يفغر ونحر ينحر ونحو وقرأ يقرأ وبدأ يبدأ وجبه يجبه وقلع يقلع ونزع ينزع وكلح يكلح وفسح يفسح وربما جاء الفتح عين نحو نضح ينضح وسبح يسبح ومنح يمنح وبلح يبلح وجنح يجنح وجمح يجمح وصبغ يصبغ ويصبغ ودبغ يدبغ وبلغ يبلغ ويجوز الثلاث [illegible] وقالوا نبح

الإسناد

الإسناد ينبح ويرضخ ونبع الماء ينبع وينبع

ص وعين المضارع من فعلت حيث خلا من جالب الكسر كالمبني من عملا
فاكسر أو اضمم إذا تعيين بعضهما لفقد شهرة أو داع فقد اعتزلا

ش إذا خلا فعل من أن تكون عينه أو لامه حرف حلق امتنع فتح عين مضارعه وجاز فيه وجهان الكسر والضم ما لم يمنع من أحدهما مانع فيتعين الآخر ويمنع من الكسر شهرة الضم في خرج يخرج وخلق يخلق وقتل يقتل أو كون الفعل دالا على الغلبة أو كون عينه أو لامه واوا ويمنع من الضم شهرة الكسر في ضرب يضرب وحبس يحبس أو كون الفعل مما لامه ياء وعلى هذا نبه بقوله فاكسر أو اضمم إذا لم يتعين بعضهما لفقد شهرة أو داع فقد اعتزلا أي أجز الوجهين إذا اعتزل تعيين أحدهما لفقد شهرته أو لفقد الداعي إلى لزومه

ص وانقل لفاء الثلاثي شكل عين إذا اعتلت وكان بتا الإضمار متصلا فصل
أو نونه وإذا فتحا يكون منه اعتض مجانس تلك العين منتقلا

ش إذا اتصل بالفعل الماضي تاء الضمير أو نونه سكن آخره كقولك ضربت وضربن فإن كان ثلاثيا معتل العين ما بعدها ألف التقى إذ ذاك ساكنان ووجب حذف العين بعد نقل حركتها إن كانت ضمة أو كسرة إلى الفاء تنبيها على المحذوف تقول في طال وخاف وهاب وقال وباع طلت وخفت وهبت وقلت وبعت أما طال فأصله طول على وزن فعل لأنه ضد قصر ولمجيء اسم الفاعل منه على طويل فلما اتصل به التاء وسكن آخره حذفت ألفه بعد نقل الحركة المقدرة عليها إلى الفاء فصار طلت وأما خاف وهاب فأصلها

خوف وهيب فلما اتصلت بهما التاء وسكن اخرهما حذفت الفهما
لعد حذف فحركتها المقدرة الى الفاء فصار خفت وهبت واما
قال فاصله قول على وزن فعل مما عينه واو لانتفاء كونه فعل
لمجيئه متعديا ولانتفاء كونه فعل لمجيء مضارعه على يفعل نحو
يقول ولما اتصل به التاء واحتيج الى حذف الالف ابدلت الحركة
المقدرة ضمة لمجانستها العين ونقلت فصار قلت واما باع فاصله
بيع على وزن فعل مما عينه ياء لمجيء مضارعه على يفعل نحو يبيع
فلما اتصل به التاء واحتيج الى الحذف ابدلت حركة عينه كسرة
لمجانستها اياها ونقلت فصارت بعت

باب ابنية الفعل المزيد فيه

كأعلم الفعل اتى بالزيادة مع والى وولى استقام احرنجم انفصلا **مص**
اصل ما تعرف به زيادة الحرف في الكلمة سقوطه في بعض
التصاريف وتعرف زيادته ايضا بان يصحبا اكثر من اصلين وهو
حروف لين او همزة مصدرة او حرف مصحوب بمثله وللفعل المزيد فيه
ابنية منها افعل كاعلم واكرم وفاعل نحو ضارب وقارب ونظيره من
المعتل اللام والى اي تابع وفعل نحو علم وكلم ونظيره من المعتل ولي
يقال وليته الامر واوليته اياه بمعنى واستفعل نحو استخرج ومثله
استقام اصله استقوم واعله وافعنلل نحو احرنجم اي اجتمعت ومثله
ابرنشق الرجل فرح واخرنطم تكبر وانفعل نحو انفصل وانقاد والى
مص وافعل ذا الف في الخمسي رابعة وعاديا وكذا اهبيخ اعتبر لا
ومنها افعال بالف رابعة نحو احمار الشيء اذا اشتدت حمرته

لا تثبت يقال فلان يحمار تارة ويصفار اخرى وافعل بلا الف نحو احمر
الشيء اذا كانت حمرته ثابتة لا تتغير وافعيل نحو اهبيخ الصبي فهو مهبيخ
اذا سمن وافتعل نحو اعتدل واعتمل واحتار وارتقى **ص**
تدهوكت عذ يط اجلوذ لي استمر توالى مع تولى وحلبس سنبس انفصلا
ش ومنها تفعلل نحو تدحرج وتسربل وفعول نحو عذوط الرجل
فهو عذيوط اذا كان يحدث عند الجماع ومثله دهوأ العمل وطشاه
اذا لم يحكمه وافعوعل نحو اغدودن الشعر طال واخضوضل
الشي اخضل اي ابتل واجلوذ في الشيء مضى وافعلل نحو اسمعل
اي اسرع واسطر الشعر وغيره طال واسمقد ورم وتفاعل
نحو تداكل وتغافل وتوالى اي تتابع وتفعل نحو تعلم وتكلم وتولى
الامر اي لزمه وفعلس نحو خلبس قلبه اذا فتنه وذهب به حكاه
ابو زيد وكانه ماخوذ من خلبه خلبا وخلابة اذا خلعه وسينه
زائدة للالحاق بدحرج وسفعل نحو سنبس بمعنى نبس اي اسرع
قال ابو عمرو الزاهد السنبس السريع والسين زائدة لسقوطها
في نبس **ص**
واحبنطا اخو تعل اسلنقى بمعنى سلقى قلنست جورب هرولت
س ومنها افعنلى نحو احبنطا الرجل بمعنى حبط اي ورم
بطنه وافوعل نحو اجود نصل القطا اذا اتى عنقه واخرج حو
فهو ملحق باحرنجم بزيادة الواو وافعنلى نحو اسلنقى على قفاه
بمعنى استلقى واحرنبى الديك انتفش للقتال واحبنطى الرجل
بمعنى سكن اي ذاك ومثله تمدرع بالمدرعة وتمندل بالمنديل

وفَعْلَى نحو سَلْقَى الرجلُ اذا القاه على قفاه وفَعْنَل نحو قَلْنَسَهُ القَلَنْسُوَة
بمعنى البسه اي القلنسوة اياها وفَوْعَل نحو جَوْرَبَهُ اذا البسه الجورب
وحَوْقَلَ الرجلُ اذا كبر وفَعْوَل نحو هَرْوَلَ في مشيه وجَهْوَرَ في كلامه

ص زَهْزَقَتْ هَلْقَمَتْ رَهْمَسَتْ اكْوَأَلَّ تَرَهْشَفَ احْبَنْطَأ اسْلَنْقَمَ قَطْرَنَ اجْلا

ش ومنها فَعْفَلَ نحو زَهْزَقَ الرجلُ بمعنى أَهْزَقَ اي اكثر من
الضحك ومثله دَهْدَمَ الشيءَ بمعنى هَدَمَهُ وهَفْعَل نحو هَلْقَمَ الشيءَ بمعنى
لَقِمَهُ اي ابتلعه وفَهْعَل نحو رَهْمَسَ الشيءَ بمعنى رَمَسَهُ اي ستره
وافْوَعَلَّ بزيادة احدى اللامين نحو اكْوَأَلَّ الرجلُ قَصُرَ واجتمع
خَلْقُه واكْوَأَدَّ الشيخُ واكْوَهَدَّ ارتعش وتَفَعْفَلَ نحو تَرَهْشَفَ
اي رَشَفَ وافْعَأَلَ نحو احْفَأَظَ الرجلُ اي اشفى على الموت ومثله
احْبَنْطَأ القومُ انهزموا فهم ابن جبل وافْلَعَلَ نحو اسْلَنْقَمَ
الرجلُ اذا اضطرب جسمه ولغة في قولهم سَهُمَ الوجهُ اذا تغير
وفَعْلَنَ نحو قَطْرَنَ البعيرَ بمعنى قَطَّنَهُ اذا طلاه بالقطران

ص تَرْمَسَتْ كَلْبَتْ جَلْنَظَتْ وعَلْقَمَ ثم اخْلَنْتَى اهْرَنْفَعَ واعْلَنْكَسَ احْلَا

ش ومنها تَفْعَلَ نحو تَرْمَسَ الرجلُ اذا تغيب عن حرب او
شغب ماخوذ من رَمَسَ الميتَ وادْمَسَهُ اذا دفنه ومن رَمَسَ
الكلامَ اخفاه والخبرَ ستره وفَعْلَتَ نحو كَلْبَتَ كَلْبَتَةً فهو كَلْبَتَان
وقال الاصمعي الكلبتان ماخوذ من الكلب وهو القيادة وفَعْنَلَ نحو
جَلْنَظَ راسه بمعنى جَلَطَه اي حلقه وفَعْلَمَ نحو عَلْقَمَه بمعنى عَلَقَه
اي قطع عَلْقَمَتَه وافْعَنْلَلَ نحو اعْلَنْكَسَ الليلُ فهو دَلَامِس بمعنى
دَلَمَسَ اي اظلم ومثله اهْرَنْفَعَ الرجلُ في مشيه ومثليه اهملعها

والدبغ

د

والدبغ سالك فهو من اهرنفع اذا اسرع وافْعَنْلَسَ نحو اعْلَنْكَسَ الشعرُ
واعْلَنْكَلَ اشتد سواده وكثر والرملُ تراكم

ص واعْلَوَّطَ اعْثَوْجَجَ بَيْطَرَتْ سَنْبَلَ زَمْلَقَ اضْمُمْ لِتَسَلْقَى واحْبَنْطَالا

ش ومنها افْعَوَّلَ نحو اعْلَوَّطَ المهرَ ركبه عُرْيًا ومثله اجْلَوَّذَ
اذا اسرع واخْرَوَّطَ كذلك وافْعَوْلَلَ بزيادة احدى اللامين نحو
اعْثَوْجَجَ البعيرُ بمعنى اعْثَوْجَ فهو عَثَوْجَج اذا ضخم وفَيْعَلَ نحو بَيْطَرَ
الدابةَ وفَنْعَلَ نحو سَنْبَلَ الزرعُ بمعنى اسْبَلَ اذا اخرج سُنْبُلَه
وفَعْلَقَ نحو زَمْلَقَ الفحلُ القى ماءه قبل الايلاج وتَفَعْلَى نحو تَسَلْقَى
مطاوع سَلْقَى

ص فصل

بضم تالي المضارع افتتح وله ضمًّا اذا الرباعي مطلقا وصلا
وافتحه منتصلا بغيره ولغير الياء كسرا اجز في الآت من فَعِلا
او ما تصدّر همز الوصل فيه او التاء ابتدا كتزكّى وهو قد نقلا
في الياء في غيرها ان الحفا تالي او مالَه الواو في نحو قد وجلا

ش بناء المضارع من كل فعل بان تزاد في اوله احد حروف
المضارعة وهي همزة للمتكلم ونون له مشاركا او معظما وتاء للمخاطب
مطلقا وللغائبة والغائبتين وياء للغائب مطلقا وللغائبات والاول
من المضارع المبني للفاعل مضموم او مفتوح او مكسور فيضم باتفاق
ان كان ماضيه رباعيا بزيادة او دونها نحو اكرم يكرم وعلّم يعلّم وضارب
يضارب ودحرج يدحرج ويفتح عند الحجازيين ما ليس ماضيه
رباعيا نحو ضرب يضرب وسرب يسرب وظرف يظرف وتعلّم
يتعلّم وانطلق ينطلق واستخرج يستخرج ويكسر عند الحجازيين

غيرهم

ما ليس يائيًا مما كان ماضيه على فَعِلَ او اوله همزة وصل او تاء مزيدة
وما كان يائيًا او غيرها من مضارع اي وفَعِلَ مما فاؤه واو وشذ ما
سوى ذلك اما ما كان ماضيه على فَعِلَ فنحو عَلِمتُ فانت تِعلم وانا
اِعلم ونحن نِعلم فاما ما اول ماضيه همزة وصل وهي التي بعدها اربعة
احرف او خمسة فنحو انطلقتُ تِنطلق واستخرجتَ تِستخرج
واما ما اول ماضيه تاء مزيدة فنحو تعلمتَ تِتعلم وتدحرجتَ
فانت تِتدحرج واما ابى يابى والمضارعة مفتوح العين على بابه
لان من العرب من يقول في ماضيه ابِي فاستغنوا اعني مضارع
المكسور العين عن مضارع المفتوحها وكسر غير الحجازيين اوله
مطلقا فقالوا اِيبى وهو هكذا المضارع فَعِلَ مما فاؤه واو
نحو وَجِلتَ فانت تِيجل وهو تِيجل **ص**

وكسر ما قبل اخر المضارع من ذا الباب يلزم ان ماضيه قد خلا
زيادة التاء اولا وان حصلت له فما قبل الاخر افتحن نبولا

ش المراد بهذا الباب ما زاد على ثلاثة احرف وكل مضارع مبني
للفاعل مما زاد على ثلاثة احرف فواجب كسر ما قبل اخره لفظا
او تقديرا ما لم يكن اول ماضيه تاء مزيدة مثال ما يكسر لفظا
دحرج يدحرج وقاتل يقاتل وافتدر يفتدر واستعمل يستعمل
ومثال ما كسر تقديرا اعدّ يعدّ واسرّ يسرّ واستقام
يستقيم واختار يختار وانقاد ينقاد وما اول ماضيه تاء مزيدة
فباق على ماله من فتح ما قبل الاخر نحو تعلّم يتعلّم وتغافل يتغافل
وتدحرج يتدحرج

فصل

فصل في فعل ما لم يسم فاعله

إن تسند الفعل للمفعول فأت به مضموم الاول والكسر اذا
تعني اعتلالا واجعله قبل الاخر في المضي كسرا وفتحا في سواه فلا

ش اذا اريد حذف الفاعل واسناد الفعل الى المفعول به او ما
يقوم مقامه فلا بد من بناء الفعل على صيغة تشعر بذلك فيضم اوله مطلقا
ويكسر ما قبل اخر الماضي منه نحو ضُرِبَ زيدٌ واُكرِمَ ويفتح ما قبل اخر
المضارع نحو يُضرَب ويُكرَم فان كان الماضي ثلاثيا معتل العين نحو قال
وباع فانه يفعل به ما ذكر ثم يخفف بحذف حركة فائه وينقل حركة العين
اليها فيقال بِيع وقِيل والاصل قُوِلَ وبُيِعَ فاستثقلت على حرف علة
بعد ضمة فخففت بالنقل والى هذا الاشارة بقوله والكسر اذا اعتلا
تعني اعتلالا ومنهم من يخفف هذا النوع بحذف حركة عينه فيقول
قُول وبُوع قال الراجز حُوكت على نولين اذ تحاك
تختبط الشوك ولا تشاك **ص**

الكسرة

وثالث ذي همز ضم معه ومع تا المطاوعة اضممه تلوها بلا
فما تلفا نحو باع اجعل لثالث نحو اختار وانقاد كاختير الذي فصلا

ش لا يقتصر على ضم اول الماضي المبني لما لم يسم فاعله ضم غيره
الا ان يكون اوله تاء مزيدة او همزة وصل فما اوله تاء مزيدة يضم مع
اوله ثانيه كقولك تُعُلِّمَ العلم وتُغُوفِلَ عن الامر وتُدُحرِجَ في الدار
فما اوله همزة وصل يضم مع اوله ثالثه كقولك انطُلِقَ به واستُخرِجَ
المتاع فان ولي الثالث حرف علة وجب في النطق من التخفيف ما
وجب لنحو قيل وبيع وذلك في نحو اختار وانقاد اختير وانقيد

والاصل فيهما اخشيو وانقود فاستثقلت الكسرة على حرف علة
بعد ضمة فحذفت الضمة ونقلت الكسرة الى محلها فصار اخشيو
وانقيد ومن خفف الثلاثي بحذف حركة عينه فقال قول وبوع
قال هنا اخشوو وانقود

ص فصل في فعل الامر

من افعل الامر افعل واعزه لسواه كالمضارع ذي الجزم الذي اختزلا
اوله وبهمز الوصل منكسرا صل ساكنا كان بالمحذوف متصلا
والهمز قبل لزوم الضم ضم وفي كاغزي بكسر مشم الضم قد نقلا
ش مثال الامر من كل فعل سوى امر واخذ واكل على زنة المضارع
المجزوم محذوفا منه حرف المضارعة مجردا لامكانه ان بني من افعل
همزته او من غيره وسكن ثاني المضارع همز وصل ويقتصر على
الحذف ان لم يبق من ذلك والامر من فعل اتصل به الف اثنين او
واو جمع او يا مخاطبة محذوف من النون نحو افعلا وافعلوا وافعلي وكل
ما لم يتصل به يسكن الاخر ان كان صحيحا نحو افعل ومجد وفيه ان كان
معتلا نحو اخش وادم واغز ومثال من افعل على افعل بقطع
الهمزة كقولك في اكرم واعلم واقام واعطى اكرم واعلم واقم
واعط ومن غير افعل على زنة المضارع المجزوم مجردا اوله
فان سكن ثانيه جيء في الامر من الافعال الثلاثة بهمزة الوصل
كقولك في نحو ضرب يضرب وانطلق ينطلق واستخرج يستخرج
وارعوى يرعوي اضرب وانطلق واستخرج وارعو وان لم
يسكن اقتصر على الحذف كقولك في وعد يعد وقام يقوم ودحرج
يدحرج ووالى يوالي عد وقم ودحرج ووال وهمزة الوصل

مكسورة ما لم تكن قبل ضمة اصلية او كسرة عارضة وذلك ان تكون قبل
فتحة نحو اذهب واعلم او كسرة اصلية نحو اضرب وانسب او ضمة عارضة
نحو امشوا وارموا فان كانت قبل ضمة اصلية وجب ضمها نحو اخرج واكتب
وان كانت قبل كسرة عارضة ففيها وجهان الضم الخالص نحو اغزي يا هند
واشمامها بالكسرة نحو اغزي بضمة مشوبة بنحو الكسرة واما امر واخذ
واكل فنبه على امثلة حال الامر فيها بقوله ص
وشذ بالحذف مر وخذ وكل وفشا وامر ومستندر تتميم خذ وكلا
ش شذت هذه الافعال عن قياس نظايرها فما سكن ثاني مضارعه ولم يجب
قبل اوايلها همزة الوصل بل استغنوا عن ذلك بحذف اوايلها تخفيفا لكثرة
الاستعمال وربما جا على القياس فقيل اومر واوخذ واوكل وكثر ذلك في موضع واو
العطف كقوله تعالى وامر اهلك بالصلاة باب ابنية الفاعلين واسما المفعولين ص
كوزن فاعل اسم فاعل اجعلا من الثلاثي الذي ما وزنه فعلا ش بناء
اسم الفاعل من فعل مطلقا ومن فعل المتعدي على فاعل نحو ضربه فهو
ضارب وقتله فهو قاتل وجلس فهو جالس وقعد فهو قاعد ولقيه
فهو لاقي وفطمه فهو فاطم وشرب فهو شارب ص
ومنه صيغ كسهل والظريف وقد يكون افعل وفعلا او فعلا
وكالزات وعفو والحصور وغمر عاقر جنب وقشبة ثم لاح بلغ
وبناء اسم الفاعل من فعل على فعل نحو سهل فهو سهل
وصعب فهو صعب وضخم فهو ضخم وشهم فهو شهم وظرف
فهو ظريف وشرف فهو شريف وكرم فهو كريم وقد يجي
على افعل نحو خرف الرجل فهو اخرف اي احمق وشنع فهو

اشنع اذا قبح وعلى فعال نحو جبن فهو جبان وعلى فعل نحو
بطل فهو بطل وعلى فعال نحو فرت الماء فهو فرات
وضخم الشي فهو ضخام وشجع فهو شجاع وعلى فعل نحو
عفر الرجل فهو عفر وعفرية وعلى فعول نحو حصرت
الناقة فهي حصور وغزرت فهي غزير اذا ضاق
احليلها وفعل نحو صلب الشي فهو صلب وغمر الرجل
فهو غمر لم يجرب الامور وعلى فاعل نحو عقرت الناقة
فهي عاقر وحمض اللبن فهو حامض وعلى فعل نحو جنب
الرجل فهو جنب وعلى فعل نحو دلس الرجل
فهو دلس وفطن فهو فطن ص

وصيغ من لازم موازن فعلا بوزنه كشيخ ومشبعه عجلا
والشبان والاشيب الجولان تمت مانى كفان وشبه واحد الفعلا
حملا على غيره كنسبة حنيف طيب الشيب في الصوغ من فعلا
ش وبناء اسم الفاعل على فعل وافعل
وفعلان وفعال للادواء والاعراض
نحو فرح فهو فرح واشر فهو اشر
وبطر فهو بطر وحبط فهو حبط ووجع
فهو وجع وحور فهو حور وقد يوافقه
فعل في نحو دنس فهو دنس
ويقظ فهو يقظ ويقظ وعجل فهو عجل وعجل
وقد تحذف عينه فيجي على فعل نحو شاك فهو شاك نحو شش لكثرة حجارة

وافعل

وافعل للالوان نحو خضر الزرع فهو اخضر وسود فهو اسود والدد
الشي فهو الدد وحول فهو احول وعور فهو اعور وذقن فهو اذقن
وفعلان للامتلاء وحرارة الباطن نحو شبع فهو شبعان وظمئ فهو ظمآن
وغرث فهو غرثان وقد يحمل فعل اللازم على غيره فيجي اسم الفاعل منه على
فاعل وفعيل قالوا شخص فهو شاخص ورضي فهو راض حملا على شكر
فهو شاكر وفني فهو فان حملا على ذهب فهو ذاهب وقالوا بخل
فهو بخيل حملا على لؤم فهو لئيم ومرض فهو مريض وسقم فهو سقيم حملا
على ضعف فهو ضعيف وقد حملوا فعل على غيره فجاؤا باسم الفاعل
منه على فعيل وفعيل في المعتل العين قالوا خف يخف فهو خفيف
حملوه على ثقل فهو ثقيل وشح يشح فهو شحيح حملوه على لؤم وقالوا طاب
يطيب فهو طيب فجاؤا بالاسم على فعيل حملا على خبث فهو خبيث
ولان يلين فهو لين حملا على صلب فهو صليب ومما حملوا فيه
فعل على غيره قولهم شاخ يشيخ فهو شيخ كما قالوا ضعف يضعف
فهو ضعيف وجاع يجوع فهو جوعان وهام يهيم فهو هيمان
كما قالوا عطش فهو عطشان

وفاعل صالح للكل ان قصد الحدوث نحو غدا جاذلا
اذا قصد باسم فاعل الفعل الثلاثي مطلقا الحدوث والتجدد